البِطـاقَةُ (15): سُورَةُ الحِجرِ

1 آيـــاتُـها: تِسْعٌ وَتِسْعُونَ (99).

2 مَعنى اسْـمِها: (الحِجْرُ): اسْمُ الوَادِي الذِّي كَانَتْ تَسْكُنُهُ قَبِيلَةُ ثَمُودَ، وَهُمْ قَومُ صَالِحٍ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: انْفِرادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الحِجْرِ)، وَوَصْفُ قَومِ ثَمُودَ بِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ الحِجْرِ.

4 أَسْــمَاؤُها: لا يُعرَفُ لِلسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الحِجْرِ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: بَيَانُ عَاقِبَةِ المُكَذِّبِينَ بِنِعَمِ اللهِ تَعَالَى؛ وَفِي مُقَدِّمَتِهَا نِعْمَةُ إِرْسَالِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ.

6 سَبَبُ نُـزُولِها: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَـضْـــلُـها: هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾، فَفِي الحَدِيثِ الطَّوِيلِ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «اقرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾».

(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

8 مُنَـاسَـبَاتُـها: 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الحِجْرِ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنْ شُبْهَةِ الجُنُونِ وَغَيرِهَا وَتَوجِيهُ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَأنِهَا،

فقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَقَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۝٦﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۝٩٧ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّـٰجِدِينَ ۝٩٨﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْحِجْرِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ):**

اختُتِمَتْ سُورَةُ (إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ) بِقَولِهِ: ﴿هَـٰذَا بَلَـٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ...۝٥٢﴾، فَكَانَ القُرْآنُ مِمَّا يُنْذَرُ بِهِ فِي مُفْتَتَحِ (الْحِجْرِ)؛ فَقَالَ: ﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱلْكِتَـٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ۝١﴾.